



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثالثة عشرة
روما، 16-20 أبريل/نيسان 2018
التعديلات الحبرية على المعايير الدولية المعتمدة لتدابير الصحة النباتية - إعادة ترتيب المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة وتوحيدها وإجراء تحديثات فنية بسيطة فيها
البند 4-10 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - معلومات أساسية

1- أشارت لجنة المعايير، في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، إلى أنه ينبغي إجراء عمل بهدف إعادة تنظيم المعايير الخاصة بذباب الفاكهة التي اعتمدها هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة). وفي مايو/أيار 2015، قُدم اقتراح إلى لجنة المعايير. وبناءً على توجيهات لجنة المعايير، اجتمع الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات وبُنُهج النظم المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة (الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات) في فيينا، النمسا، في عام 2015 للعمل على إعادة تنظيم المعايير المعتمدة لذباب الفاكهة. واستضاف الاجتماع الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال استعمالات الطاقات النووية في الأغذية والزراعة (يشار إليها في ما يلي "الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية").

2- وناقشت لجنة المعايير، في مايو/أيار 2016، الاقتراح بشكل متعمق، بما في ذلك ما هو مقترح من إعادة تنظيم ومواءمة وتحديثات فنية، واستعرضت التعديلات التحريرية المقترحة المترتبة عن ذلك.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويُرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- والمعايير الخاصة بذباب الفاكهة قيد النظر هي كالاتي (انظر أيضاً الشكل 1):

- المعيار الدولي رقم 26 (إنشاء مناطق خالية من آفات ذباب الفاكهة)
- والمعيار الدولي رقم 30 (إنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*))
- والمعيار الدولي رقم 35 (نهج النظم لإدارة مخاطر آفات ذباب الفاكهة)
- والمعيار الدولي رقم 37 (تحديد حالة الفاكهة العائلة لذباب الفاكهة (*Tephritidae*)).

4- وأعرب بعض الأعضاء، في مايو/أيار 2016، عن قلقهم حيال الاقتراح القاضي بنقل المعيار الدولي رقم 30 وإدراجه في ملحق بالمعيار الدولي رقم 35 نظراً إلى أنه يمكن استخدام إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كإجراء قائم بذاته في المستقبل رغم أن إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة عادةً ما يكون جزءاً من نهج قائم على النظم. وأوضح أعضاء آخرون في لجنة المعايير أنهم ليسوا على علم بأي أمثلة عن سلع يتم تداولها تجارياً على المستوى الدولي من منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة دون وجود تدابير أخرى يتم تطبيقها كجزء من نهج قائم على النظم، وأن وضع المناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة تحت إطار المعيار الدولي رقم 35 يبدو منطقياً ومن شأنه أن يسهل تنفيذ المعايير الخاصة بذباب الفاكهة. وأشار أيضاً إلى أنه لا يزال من الممكن استخدام ملحق أي معيار وحده. ولم تتمكن لجنة المعايير من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إعادة التنظيم المقترحة (انظر الشكل 2 والأقسام التالية) ونتيجة لذلك، وافقت على أنه ينبغي تقديم تفاصيل جميع المواقف إلى الهيئة، جنباً إلى جنب مع تفسير واضح عن سبب إعادة تنظيم المعايير الدولية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة بهذه الطريقة وعن منافع ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تقديم بعض المؤشرات بشأن الموارد المستخدمة لإعادة التنظيم المقترحة أو أي إعادة تنظيم في المستقبل.

5- وخلال الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017)، أشار إلى أنه تعذر التوصل إلى اتفاق بشأن إعادة التنظيم المقترحة. وتطوعت اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي لقيادة مجموعة عمل افتراضية لاستعراض الوثيقة الصادرة عن الهيئة في دورتها الثانية عشرة (2017) بخصوص إعادة التنظيم المقترحة للمعايير الخاصة بذباب الفاكهة. ودعت الهيئة أيضاً كلا من أستراليا وأوروبا واليابان إلى العمل جنباً إلى جنب مع اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي من أجل بناء توافق في الآراء حول هذا الاقتراح. وكان من المقرر أن تقدم مجموعة العمل هذه اقتراحاً منقحاً إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بحلول 30 سبتمبر/أيلول 2017 لكي تناقشه لجنة المعايير وتعرضه في اجتماعها المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 بهدف عرض اقتراح منقح على الهيئة لكي تنظر فيه في دورتها الثالثة عشرة (2018). وفي حال تعين استعراض الاقتراح من قبل الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات، سيلزم توفير موارد من خارج الميزانية.

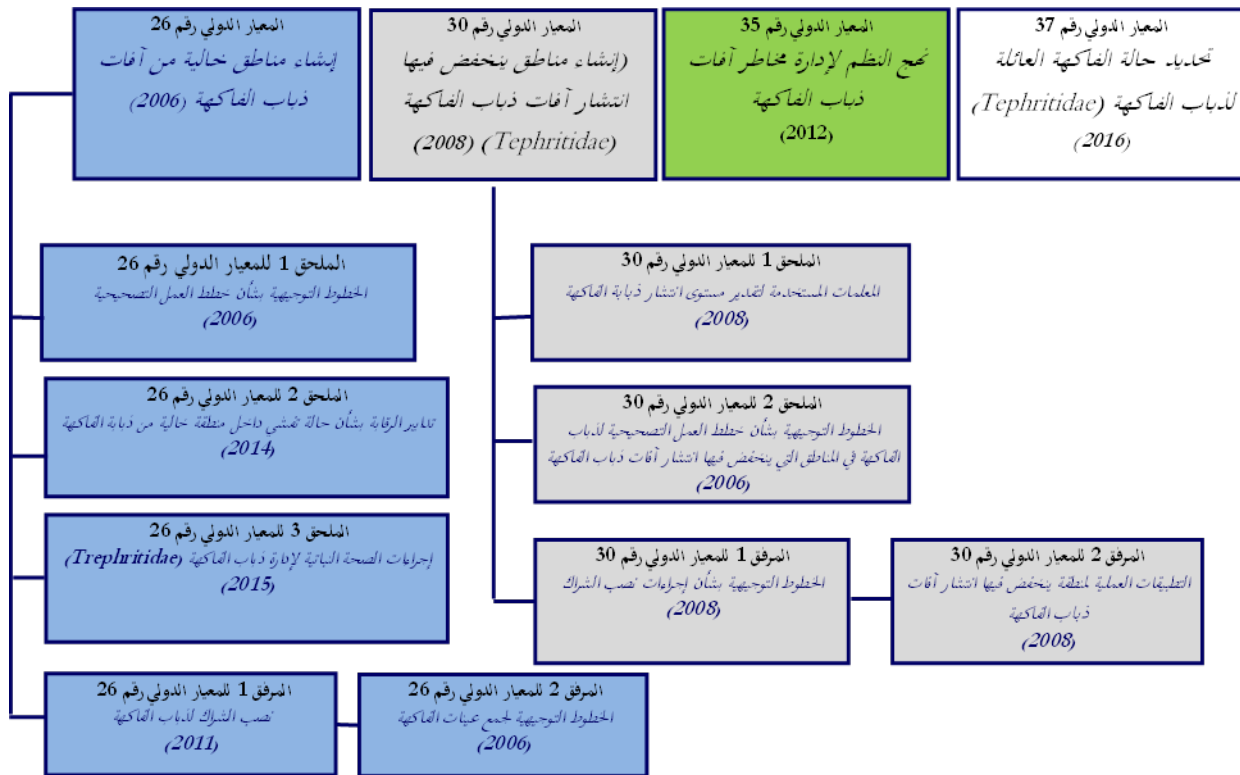
6- وانعقد في سبتمبر/أيلول 2017 اجتماع افتراضي لمجموعة العمل المصغرة التابعة للدورة الثانية عشرة للهيئة من أجل مناقشة مسألة إعادة تنظيم المعايير الخاصة بذباب الفاكهة. واشتملت هذه المجموعة، التي تولت قيادتها اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، على مشاركين من أستراليا وأوروبا واليابان، نظروا في القضايا التي أثرت خلال الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017). وتمثل أحد شواغل بعض المشاركين في أنه، بإدراج المعيار الدولي رقم 30 كملحق بالمعيار الدولي رقم 35، سيكون لزاماً على البلدان إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة

كشروط ضروري لوضع نهج قائم على النظم. ولم يتسن التوصل إلى أي اتفاق خلال هذا الاجتماع، وطُلب من الأمانة التماس المشورة القانونية للمنظمة.

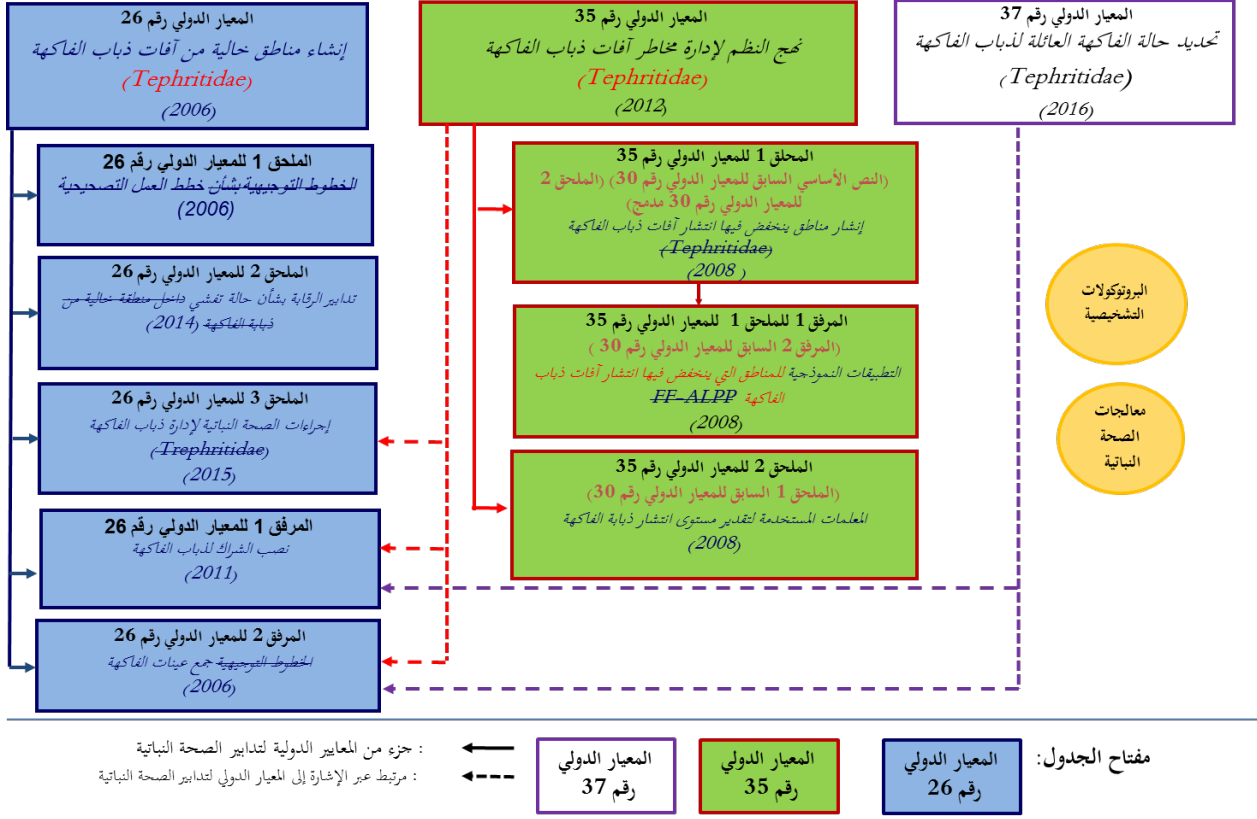
7- وأوضح مكتب الشؤون القانونية في المنظمة، في وثيقة عرضت على لجنة المعايير في اجتماعها المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أن إدراج المعيار الدولي رقم 30 كملحق بالمعيار الدولي رقم 35 لا يجعل إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة شرطاً إلزامياً لوضع نهج قائم على النظم، ولن يعيق استخدام إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كإجراء قائم بذاته إذا رغبت البلدان في فعل ذلك. واقترح مكتب الشؤون القانونية إضافة حاشية إلى المعيار الدولي رقم 35 لتوضيح أن إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة ليس إلزامياً بالنسبة إلى نهج قائم على النظم.

8- وخلال اجتماع لجنة المعايير الذي انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، اتفق أعضاء اللجنة المنحدرون من اللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوب، في حل وسط، على نقل المعيار الدولي رقم 30 وإدراجه في ملحق بالمعيار الدولي رقم 35 مع اقتراح بإدراج جملة تماشياً مع ما اقترحه مكتب الشؤون القانونية في المنظمة، ولكن على أن يكون ذلك في الجزء الرئيسي من المعيار الدولي رقم 35 بدلاً من أن يكون حاشية. كما اقترحت تغييرات إضافية على النص الذي عرض على الهيئة في دورتها الثانية عشرة (2017). وفي حين رحب أحد أعضاء لجنة المعايير بالحلّ الوسط، وهو ما يعني أنه يمكن إجراء إعادة التنظيم، فقد انتابه القلق لاعتباره أنه من غير المحتمل أن تقوم البلدان الراغبة في منع دخول ذباب الفاكهة بوضع شروط الصحة النباتية المتعلقة بالواردات الخاصة بها بالاستناد إلى شرط لإنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كإجراء واحد. وعدّلت لجنة المعايير النص، مشيرة إلى إن إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة ليس إلزامياً بالنسبة إلى نهج قائم على النظم، وحذفت النص الذي يمكن فهمه على أنه يعني ضمناً أن إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة يعتبر شرطاً بالنسبة إلى نهج قائم على النظم والنص الذي يشير إلى أن إنشاء منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة غالباً ما يستخدم بالنسبة إلى نهج قائم على النظم. ووافقت لجنة المعايير على أن تعرض على الهيئة في دورتها الثالثة عشرة (2018) إعادة التنظيم المقترحة لمعايير الاتفاقية الدولية الخاصة بذباب الفاكهة بالصيغة المعدلة خلال اجتماع لجنة المعايير الذي انعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

الشكل 1: لمحة عامة عن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الحالية الخاصة بذبذب الفاكهة



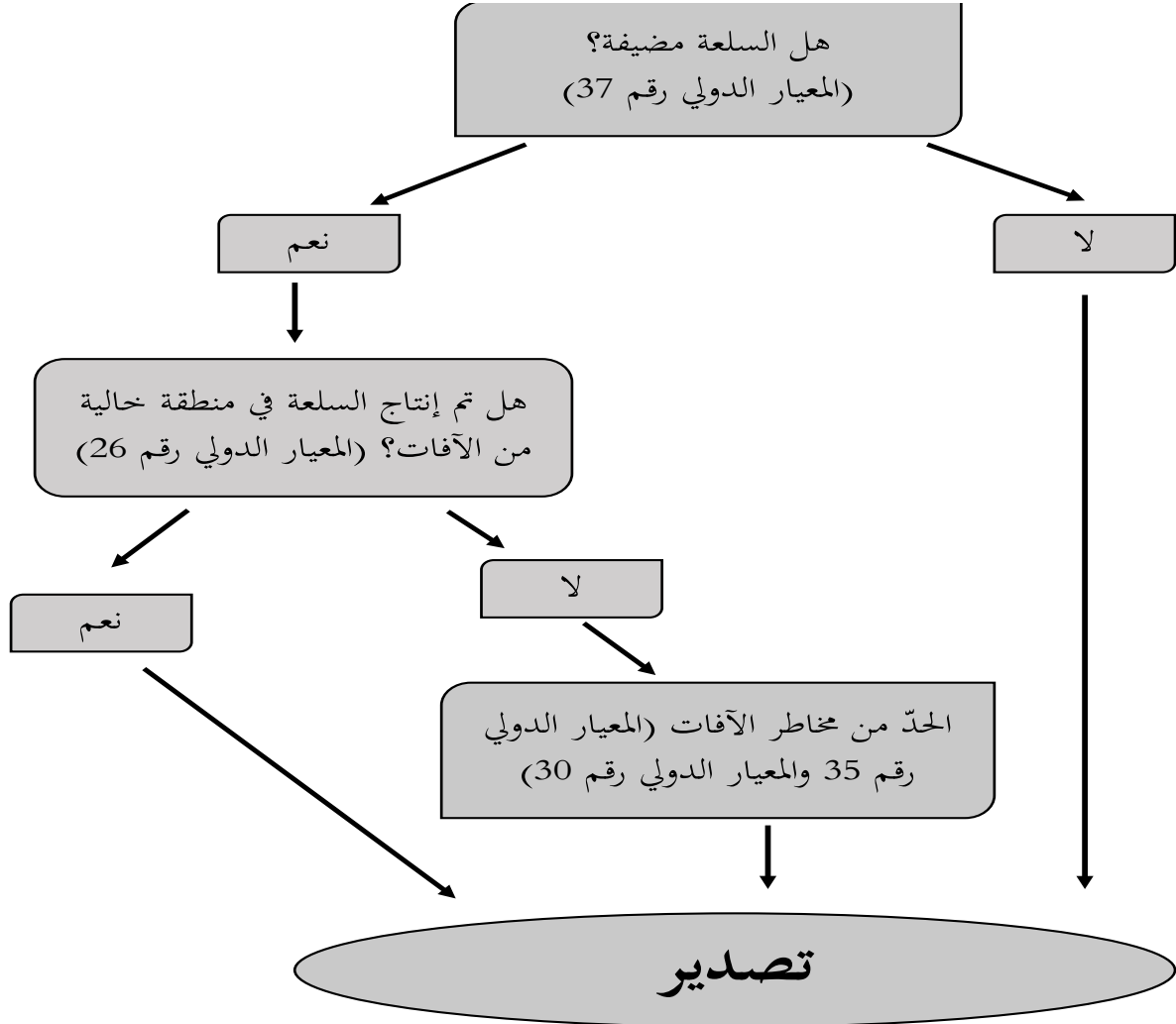
الشكل 2: اقتراح الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات وبنهج النظم المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة، بشأن إعادة تنظيم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة



ثانياً- إعادة التنظيم

9- تهدف إعادة التنظيم بشكل رئيسي إلى المساعدة في تنفيذ مجموعة المعايير الخاصة بذباب الفاكهة لكي تصبح أكثر منطقية وأبسط، وذلك لتلافي إدخال وانتشار ذباب الفاكهة ولتسهيل التجارة. ويعرض الشكل 3 مخططاً مبسطاً عن تصدير الفواكه والخضروات أتاحته المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

الشكل 3: رسم بياني مبسط عن تصدير الفواكه والخضروات باستخدام المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة



10- تستخدم الدول المصدرة أولاً المعيار الدولي رقم 37 لتقييم ما إذا كانت السلعة مضيضة لذباب الفاكهة أم لا. وإن لم تكن السلعة كذلك، فإنه يمكن تصديرها من دون اتخاذ أية تدابير إضافية للصحة النباتية. أما إذا كانت مضيضة، فإنه ينبغي استخدام المعيار الدولي رقم 26 لتحديد ما إذا كانت المنطقة منطقتة خالية من آفات ذباب الفاكهة أم لا. وإذا كانت المنطقة منطقتة خالية من آفات ذباب الفاكهة، فإنه ليست هناك حاجة إلى أي تدبير إضافي لتصدير السلعة. أما إذا كانت المنطقة موبوءة، فإنه يجب على البلد المصدر أن يستخدم المعيار الدولي رقم 35، حيث يتم استخدام تدبيرين إضافيين أو أكثر بالتزامن في مرحلتي ما قبل الحصاد وما بعده للتخفيف من مخاطر إدخال آفة إلى البلد المستورد.

11- ولضمان تماشي التطبيق المنطقي للمعايير الدولية الخاصة بذباب الفاكهة مع ممارسات الإنتاج والتجارة للفواكه والخضروات، من الضروري دمج المعيار الدولي رقم 30 الحالي كملحق بالمعيار الدولي رقم 35.

ثالثاً- المواءمة

12- في عام 2006، اعتمد المعيار الدولي رقم 26 كأول معيار دولي خاص بذباب الفاكهة. واستغرق اعتماد المعيار الدولي رقم 37 في عام 2016 عشر سنوات بالضبط. وخلال فترة العشر سنوات هذه، تغيرت بعض التعاريف والتسميات أو تم استخدامها بطريقة مختلفة في مختلف المعايير الدولية والملحقات المعتمدة خلال فترة العشر سنوات. وكانت هناك أيضاً معلومات متكررة في بعض المعايير الدولية، كما كان هناك شعور بأن الروابط الإضافية بين المعايير وبين المعايير وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية المعتمدة تساعد على تعزيز قابلية استخدام المعايير.

13- واستعرض الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات المعايير الدولية الأساسية الثلاثة عشر وملاحق ومرفقات مجموعة المعايير الدولية الخاصة بذباب الفاكهة لضمان المواءمة والاتساق فيما بينها. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحرير جميع الوثائق من قبل المحرر العلمي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتعتبر هذه التغييرات تعديلات تحريرية نظراً إلى أنها لا تغير محتوى المعايير، بل تساعد في تسهيل قراءتها واستخدامها.

14- وترد التعديلات التحريرية في المرفقات من 1 إلى 6 بالنسخة الإنكليزية لهذه الوثيقة فقط بسبب التوفير في التكاليف:

- المرفق 1: المعيار الدولي رقم 26 (إنشاء مناطق خالية من آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*)) مع الملحق 1 (خطة العمل التصحيحية) والمرفق 2 (أخذ عينات الفاكهة)
- المرفق 2: الملحق 2 (تدابير مكافحة تفشي الأمراض ضمن منطقة خالية من آفات ذباب ثمار الفاكهة) بالمعيار الدولي رقم 26
- المرفق 3: الملحق 3 (إجراءات الصحة النباتية لإدارة ذباب الفاكهة (*Tephritidae*)) بالمعيار الدولي رقم 26
- المرفق 4: الملحق 1 (نصب الشراك لذباب الفاكهة) بالمعيار الدولي رقم 26
- المرفق 5: الملحق 1 (إنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة) (المعيار الدولي رقم 30 السابق)، بما في ذلك المرفق 1 (التطبيقات العملية للمناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة) (المرفق 2 السابق للمعيار الدولي رقم 30)، والملحق 2 (المعلومات المستخدمة لتقدير مستوى انتشار ذباب الفاكهة) (الملحق 1 السابق للمعيار الدولي رقم 30) بالمعيار الدولي رقم 35 (نهج النظم لإدارة مخاطر آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*))
- المرفق 6: المعيار الدولي رقم 35 (نهج النظم لإدارة مخاطر آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*)).

رابعاً- التحديثات الفنية

15- حدثت بعض التغييرات الفنية على مدى السنوات العشر الماضية، وتحديداً ضمن مجال التصنيف. وتعلق التحديث الفني الرئيسي المقترح في إعادة التنظيم بمردفة أربعة أنواع من ذباب الفاكهة (*Bactrocera*): *B.dorsalis*,

وB.invadens، وB.papaya، وB.phillipinensis) في نوع واحد B.dorsalis. وكان لهذا التغيير أثر إيجابي مباشر على تجارة الفواكه والخضروات في مختلف أنحاء العالم. وهو مدعوم بالأدلة العلمية.

خامساً - الاستنتاجات

16- يعمل الأعضاء الحاليون لفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات، منذ عام 2004، من أجل وضع معايير خاصة بذباب الفاكهة تحت رعاية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وهم لا يمثلون أعلى الخبرات العالمية فحسب ولكن أيضاً الأقاليم الستة للمنظمة، ويحملون معهم كما هائلاً من المعرفة العلمية والخبرة العملية في مجال إدارة مخاطر الآفات المتعلقة بذباب الفاكهة.

17- ويستند اقتراح إعادة التنظيم إلى الممارسات الدولية. وسييسر تنفيذ المعايير الخاصة بذباب الفاكهة نظراً إلى أنه سيخلق رابطاً منطقياً فيما بينها، وسيسهل ذلك بدوره التجارة. وقد نظر الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات في طرق أخرى ممكنة لتحسين تنفيذ المعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة، ولكن اتفق على أن هذا الاقتراح هو أفضل وسيلة للمضي قدماً.

18- ولا يزال مستوى الالتزام المنصوص عليه في المعايير هو نفسه.

سادساً - القرارات

19- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) الموافقة على إعادة تنظيم مجموعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة على النحو المبين في الشكل 2، بما في ذلك من أجل

(أ) إدراج المعيار الدولي رقم 30 تحت إطار المعيار الدولي رقم 35 بصفته الملحق 1، مع الإشارة إلى أن نفس مستوى الإلزام يظل قائماً، وبالتالي:

(1) الإشارة إلى أن نص الملحق 2 السابق بالمعيار الدولي رقم 30 قد أدرج في القسم 8 من الملحق 1 بالمعيار الدولي رقم 35 (المعيار الدولي رقم 30 السابق).

(2) الإشارة إلى أن المرفق 1 السابق بالمعيار الدولي رقم 30 لم يعد ذا صلة لأن المعيار الدولي رقم 26 يشتمل على مرفق مفصل اعتمد مؤخراً بشأن نصب الشراك لذباب الفاكهة، وبالتالي لم يدرج في المعيار الدولي رقم 35. وهناك إشارة إلى المرفق 1 بالمعيار الدولي رقم 26.

(3) الإشارة إلى أن المرفق 2 السابق بالمعيار الدولي رقم 30 أصبح المرفق 1 بالملحق 1 بالمعيار الدولي رقم 35 (المعيار الدولي رقم 30 السابق).

- (2) إلغاء المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 30.
- (3) الإشارة إلى أن الروابط المباشرة بين المعايير الخاصة بذباب الفاكهة والروابط المباشرة بين المعايير الخاصة بذباب الفاكهة والملحقات بالمعيار الدولي رقم 28 والمعيار الدولي رقم 27 قد أدرجت في المعايير الخاصة بذباب الفاكهة ذات الصلة.
- (4) الإشارة إلى الاتساق والتغييرات التحريرية (التعديلات التحريرية) في المعايير المذكورة في المرفقات 1-6، المرفقة بالنسخة الإنكليزية لهذه الوثيقة فقط.
- (5) الإشارة إلى أن التعديلات التحريرية ستترجم إلى جميع لغات المنظمة، عند موافقة الهيئة على إعادة التنظيم. وستدرج جميع التعديلات التحريرية بكل اللغات في كل المعايير الفردية والنسخ السابقة للمعايير التي تم إلغاؤها.